

تفسير السمعي

@ 291 (^) فصل لربك وانحر (2) أخبرنا بهذا الحديث أبو الحسن بن النقور ،
أخبرنا أبو القاسم بن حبابه ، أخبرنا البغوي ، أخبرنا هدية ، عن همام . . الحديث . .
وأخرجه البخاري عن هدية ، وذكره أبو عيسى في كتابه بروايته عن قتادة ، عن أنس قال :
قال رسول الله ﷺ : ' بينا أنا أسير في الجنة إذا عرض [لي] نهر حافتاه قباب اللؤلؤ ، قلت
للملك : ما هذا ؟ قال هذا الكوثر الذي أعطاك الله ﷻ ، قال : ثم ضرب بيده إلى طينه فاستخرج
مسكا ، ثم رفعت لي (سدره المنتهى) فرأيت عندها نورا عظيما ' . .
قال : وهو حديث حسن صحيح ، وروى أيضا بطريق [محارب] بن دثار عن عبد الله بن عمر قال :
قال رسول الله ﷺ : ' الكوثر نهر في الجنة ، حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت ، [و
[ترتبه أطيب من المسك ، وماؤه أحلى من العسل ، وأبيض من الثلج ' . .
قال : هو حديث حسن . .
وفي بعض التفاسير برواية عائشة - رضي الله عنها - أن النبي قال : ' من أراد أن يسمع
خير الكوثر ، فليدخل أصبعه في أذنه ' . .
وهو غريب جدا . .
وفي الكوثر قول آخر ، وهو أنه الخير الكثير ، فهو فوعل من الكثرة ، وقد أعطى الله ﷻ